الأهرام

١٩٦٢/٢/٢٥

(١)

حقيبة أم كلثوم تضيع في طريق المطار

في وسط كبار المسافرين جلست ام كلثوم مع بنات شقيقتها وابن شقيقها المهندس محمد دسوقى وبينهما نجله مدحت .

ام كلثوم تتوسط ابنة شقيقها وبينهما اصغر موظع : مدحت محمد دسوقى .

★ ضاعت حقيبة ملابس أم كلثوم في طريق مطار القاهرة الدولى . سقطت من سيارة اجرة كانت تحملها مع ٣ حقائب اخرى وتسبق بها ام كلثوم الى المطار قبل ان تطير من القاهرة قبل ساعة من موعد اقلاع الطائرة الى الكويت . حيث تغنى غدا فى عيد جلوس حاكم الكويت . كانت الحقيبة المفقودة تحتوى على ٣ فساتين سهرة . المفروض ان ترتدى ام كلثوم ٢ منها عندما تغنى غدا ومرة ثانية مساء الاربعاء على مسرح سينما الاندلس (٢٠٠٠ مقعد) .

الفساتين فى الوان : موف . هافان . اسود . لم يشعر سائق التاكسى بأن الحقيبة سقطت من فوق السيارة . مندوبة شركة الطيران عبر البلاد العربية التى ذهبت مع الحقائب الاربع لم تشعر هى الاخرى ان الحقيبة سقطت . كان ضابط شرطة الجوازات النقيب احمد بحر اول من راى الحقيبة فى عرض الطريق . ادرك انها تخص مسافر او مسافرة . كانت فى اتجاه الطريق الى المطار . لم يكن يعرف ان صاحبتها هى ام كلثوم . اكتشف انها مفتوحة . كان الضابط فى طريقه الى القاهرة معزميل له تركه . عاد الى المطار مع سائق تاكسى . سلمها الى الرائد منير عباس ضابط شرطة السياحة حتى يتحرى عن اصحابها . فى ذلك الوقت كانت مندوبة شركة الطيران تصرخ فى المطار . سكرتير ام كلثوم الخاص يوسف حسين الذى كان فى انتظار الحقائب فقد اعصابه . الفرقة التى تصاحب ام كلثوم كانت تتحرك فى سرعة . اعلن ضابط السياحة خبر العثور على الحقيبة فى الطيران الى المطار . بلغت مندوبة الشركة وبلغ سكرتير ام كلثوم وبلغت الفرقة كلها . استردوا انفاسهم . جروا جميعا الى مكتب ضابط السياحة . فوجىء الضابط ان الحقيبة هى حقيبة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

١٩٦٣/٢/٢٥

حقيبة ام كلثوم بعد ان عادت اليها
واعادت بتسامة الى من كانوا حولها

ام كلثوم . رفض ان يسلمها الا الى صاحبتها . اتصل بالدكتور حسن الحفناوى فى البيت . جاء بسرعة الى المطار وتفقد الحقيبة .. حرر الضابط محضرا وسلمها اليه . عادت الابتسامة الى الجميع . جاءت ام كلثوم الى المطار الساعة ٤ . جلست فى غرفة كبار المسافرين . كان المفروض ان تطير الساعة ٣ر٤٥ وطارت الساعة ٤ر٤٥ . امضت ساعة فى غرفة الانتظار . كانت تسأل عن حال الجو فى الكويت . كان رجال سفارة الكويت فى القاهرة فى وداعها . قالوا ان الجو هناك مثل جو القاهرة . قالوا لها ان اليوم هو اول ايام عيد الفطر فى الكويت . قالوا أن تاريخ اليوم هو واحد من شهر شوال بعد ان رأوا هلاله هناك . قالت انها لا تقتنع بحكاية الرؤية بالعين المجردة . ان الدنيا تغيرت . العلم ومصلحة الارصاد هى التى تقرر ذلك فقط . انها لا تفهم أبدا أن يكون شهر رمضان ٢٩ يوما وشهر شعبان ٢٩ يوما ايضا ؟

قالوا : معنى ذلك انك ستفطرين فى الكويت ؟

وردت ام كلثوم . لا . فى الطائرة . ساكون فى ٢/١ المسافة عندما افطر بعد ساعة من قيام الطائرة !

روى لها د . الحفناوى حكاية الحقيبة التى ضاعت وكيف وجدوها . طمأنوها الى ان محتويات " الحقيبة " لبمة .

كانت كريمتا شقيقة ام كلثوم فى وداعها فى المطار مع شقيقهما المهندس محمد دسوقى الذى طار معها . كان الحديث يدور حول السد العالى وبوسميل . قالت ام كلثوم انها تتمنى ان تزور السد العالى و ... هناك يوما . قالت انها ستقضى يوما هناك بعد عودتها من الكويت لكنها لن ... بوسميل . قالت ان ٥ ساعات فى التاكسى الطائر هو وقت طويل . انها تريد ان ترى السد العالى فقط . وصفته بانه : العمل العظيم .

الساعة ٤ر٤٥ دقيقة صعدت ام كلثوم الى الطائرة . كان فى وداعها حتى باب الطائرة قرينها د . حسن الحفناوى . قالت ام كلثوم انها ستعود ان شاء الله يوم السبت القادم . عشرات من القبل طبعتها عشرات من المودعات على خديها وعشرات من القبل طبعها على يدها عشرات من الافراد عائلتها .

كل ذلك كله وسط مئات من المودعين والمستقبلين والمسافرين تجمعوا حول اعظم سفيرة عندما غادرت القاهرة مساء امس . قبل ساعة من موعد الافطار .

آخر خبر :

قالت ام كلثوم انها قد تطير فى اقرب وقت الى بغداد وتغنى ليلة مرور شهر على ثورة العراق .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية